قوله تعالى على الجودي بتشديد الياء وهو الأصل وقرىء بالتخفيف لاستثقال الياءين وغيض الماء هذا الفعل يستعمل لازما ومتعديا فمن المتعدي وغيض الماء ومن اللازم وما تغيض الارحام ويجوز أن يكون هذا متعديا أيضا ويقال غاض الماء وغضته و بعدا مصدر أي وقيل بعد بعدا و للقوم الظالمين تبيين وتخصيص وليست اللام متعلقة بالمصدر .

قوله تعالى انه عمل في الهاء ثلاثة أوجه أحدها هي ضمير الابن أي انه ذو عمل والثاني أنها ضمير النداء والسؤال في ابنه أي أن سؤالك فيه عمل غير صالح والثالث أنها ضمير الركوب وقد دل عليه اركب معنا ومن قرأ عمل على أنه فعل ماض فالهاء ضمير الابن لا غير فلا تسألني يقرأ بإثبات الياء على الأصل وبحذفها تخفيفا والكسرة تدل عليها ويقرأ بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها والمعنى واضح .

قوله تعالى والا تغفر لي الجزم بان ولم يبطل عملها بلا لأن لا صارت كجزء من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل وليس كذلك ما فانها تنفي ما في الحال ولذلك لم يجز أن تدخل ان عليها لأن ان الشرطية تختص بالمستقبل وما لنفي الحال .

قوله تعالى قيل يا نوح يا و نوح في موضع رفع لوقوعهما موقع الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل مضمر والنداء مفسر له اي قيل قول أو قيل هو يا نوح بسلام وبركات حالان من ضمير الفاعل وأمم معطوف على الضمير في اهبط تقديره اهبط أنت وأمم وكان ألفصل بينهما مغنيا عن التوكيد سنمتعهم نعت لأمم .

قوله تعالى تلك من أنباء الغيب هو مثل قوله تعالى في آل عمران ذلك من أنباء الغيب وقد ذكر اعرابه ما كنت تعلمها يجوز أن يكون حالا من ضمير المؤنث في نوحيها وأن يكون حالا من الكاف في إليك .

قوله تعالى من اله غيره قد ذكر في الاعراف .

قوله تعالى مدرارا حال من السماء ولم يؤنثه لوجهين أحدهما أن السماء السحاب فذكر مدرارا على المعنى والثاني أن مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه المؤنث والمذكر مثل فعول كصبور وفعيل كبغي إلى قوتكم إلى هنا محمولة